(بنْت ، أخْت ، ذات ، هَنْت) ، وحين يتحلّى بها الفعل الماضي الغائب المؤنّث (كَتَبَتْ)[1] .

ويلاحظ ، أيضاً ، أنّ التاء تكتب وتلفظ مفتوحة على مذهب الطائيين ، في حالات الوقف مهما كان أصلها : طلحت ، حمزت ، فاطمت ، بنت ، أخت ..

ماذا يعني هذا الكلام للباحث؟

لقد اضطرب موقف سيبوية في هذه القضية ، فقال فيها قولين متضادين ومتناقضين ، فهي مرة للتأنيث ، ومرة أخرى ليست للتأنيث .

١ ــ **تاء بنت وأخت للتأنيث** : قال ذلك في غير موضع من كتابه ، قال : «وأما بِنْتٌ فإنَّكَ تقول : بَنَوِيّ ، من قبل أنّ هذه التاء هي للتأنيث ، لا تثبت في الإضافة ، كما لا تثبت في الجمع بالتاء»[2] .. وقال في موضع آخر «وكذلك تاء أخْتٍ وبنْتٍ ، وثِنْتَيْنِ ، وكِلْتَا ؛ لأنَّهُنّ لحقن التأنيث ، وبنين بناء ما لا زيادة فيه»[3] .

٢ ــ **تاء بنت وأخت ليست للتأنيث** : قال ذلك مرة واحدة ، في باب ما ينصرف وما لا ينصرف ، في كتابه ، لأنّك

---

(١) طحان ، ريمون ، (الدكتور) ، الألسنية العربية ، ص : ١ / ١٤١ .

(٢) الكتاب ، ص : ٣ / ٣٦٢ .

(٣) الكتاب ، ص : ٤ / ٣١٧ .